

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا يقبلُ إلا عزَّ وجلَّ من الدُّعاء إلا الناخلة يعني الخالصة وفي لفظٍ لا يقبلُ إلا نخائلَ القلوب يعني النيئات الخالصة يقال نَخَلَتْ له النصيحة أي أخلتْها .

قال الشَّعْبِيُّ اجْتَمَعَ شَرُّبُ وَغَنَسِي نَاخِمُهُمْ قال ابن الأعرابي الذَّخْمُ أجودُ الغِنَاءِ باب النون مع الدال .

قوله انْزَلْتَدَبَ اِذْ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أي أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ . يقال نَدَبْتُهُ فَاذْتَدَبَ أَي أَجَابَ .

ولمَّا قَرَأَ مَجَاهِدٌ (سَيِّمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ) قال ليس بالذَّادِ وهو أثرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفعْ عن الجِلْدِ .

قالت أُمُّ سَلَمَةَ لِعائِشَةَ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِي لَيْلِكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ أَي لَا تُفَرِّقِيهِ وَلَا تُوسِّعِيهِ يقال نَدَحَتِ الشَّيْءَ نَدْحًا إِذَا وَسَّعْتَهُ ويقال إِذْ لَفِيَ نَدْحَةً وَمَنْدُوحَةً مِنْ كَذَا أَي سَعَةً .

وفي المعارض مندوحةٌ عن الكَذِبِ أَي سَعَةٌ وَفُسُوحَةٌ أَي فِيهَا مَا يَسْتَغْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْاضْطِرَارِ إِلَى الْكَذِبِ .

في حديث عمر أن رجلاً نَدَرَ في مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ لِئَلَّا يَخْجَلَ الْبَادِرُ قال ابن الأعرابي الذِّدْرَةُ الْخَصْفَةُ بِالْعَجَلِ .

دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ أَي يَضْرِبُهَا وَالذِّدْسُ الطَّعْنُ